

## شعاري

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..  
طوال أيام الشهر الكريم لإرسال استفساركم على فاكس 01/332505



### (الإطعام الحقيقي أفضل)

ذكرتم في كفاة الجماع في نهار رمضان الصوم شهرين متتابعين والإطعام فأيهما أفضل في الإطعام إخراجها حبوباً أو قيمة أم الإطعام الحقيقي بدعوتهم إلى وجبة طعام واحدة؟  
الجواب: الإطعام الحقيقي أفضل أو يسلم لكل واحد «٥٠٠» ريال أو يذهب يأكل في أي مطعم.

### (عليه كفارة وتوبة وقضاء)

ذكرتم في فتاوى سابقة حكم الجامع لأهله في نهار رمضان.. فما حكم من زنا والعباد بالله في نهار رمضان؟  
الجواب: نعوذ بالله من هذا الشيطان الرجيم وإن صح أن هناك من زنا في نهار رمضان فعليه التوبة الخالصة والقضاء والكفارة، فإذا قد وجبت التوبة والقضاء والكفارة على من يأتي أهله فبالأولى والأحرى إذا كان عمل الفاحشة والعمل الفاحش جريمة هي من أعظم الجرائم.. نسال الله العفو والعافية ونعوذ بالله.  
(لا مانع بشرط)  
هل يصح الإطعام مطلقاً عن مات وعليه صوم؟  
الجواب: إذا لم يتمكن الأولياء من الإطعام من الصيام فلا مانع من الإطعام.

### (لا يصوم إلا العصابة والأولياء)

هل يصح أن يصام عن الميت من البنين والبنات والأم وهل يجزي من الأم خصوصاً؟  
الجواب: الصوم عن الميت من البنات أو البنين صحيح ويجزي أما من الأم فلا وكذا من الزوجة لأن الحديث يقول: «من مات وعليه صوم صام عنه ولديه، وهي ليست من العصابة ولا من الأولياء».

### ■ (أحاديث حذر القاضي العمراني منها):

هذه بعض الأحاديث الواردة على الألسن وهي إما موضوعة أو ضعيفة ضعفاً شديداً أو لا أصل لها ولا يصح..  
(٨٦) حديث: (ليس الإيمان بالتبني ولا بالتبني، ولكن ما قرر في القلب وصدقته العمل).. الخ (موضوع) نص على ذلك الألباني وغيره..  
(٨٧) حديث ابن: (النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم يغتسل بالماء، ويصنع المعروف، ويعاون المحتاجين، ويعطف على الفقراء والمحرمين، ويمسح بدموع اليتامى، فيحسب إليهم، ويدخل السرور عليهم، يقول الله تعالى: [كتب ربكم على نفسه الرحمة] [الأنعام: ٥٤]. والرحمة والشفقة من أبرز أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، وقد وصفه الله في القرآن الكريم بذلك، فقال تعالى: [قد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم] التوبة: ١٢٨، والمسلم يجب أن يكون رحيماً في كل الأمور الحياتية والتعامل مع الناس، بحيث يعاون أخيه في ظروفه ومشاكله وعجزه، وأن يحسن إليه ويعامله معاملة كريمة، ويرحم من يعاون من أولاده وذريته فلا يكون قاسي القلب في التعامل مع أبنائه وبالذات في شهر الصيام، والرحمة اللواديين ولضعفها وطاعتها وبرها والإحسان إليهما والتخفيف عنهما، وكذلك على المسلم أن يرحم نفسه وذلك بحمايتها من ما يضرها دنياً وأخرى، والابتعاد عن المعاصي وما يغضب الله والزيادة في الطاعات وحسن المعاملة للمسلمين، والرحمة حتى على الحيوان، فهي تشمل كل ما هو حي على الأرض، حيث أن الرحمة من صفات الله عز وجل ورحمته وسعت كل شيء، والله يحب أن يكون عباده على صفته، وأن يتخلقوا بأخلاقه فيجب أن يكون الناس رحيماً فيما بينهم، وللأسف بدأت هذه القيمة الأخلاقية تفقد بريقها في مجتمعنا، في تعاملاتنا اليومية فالقسوة حلت محل الرحمة في علاقات الناس العادية وتعاملاتهم الحياتية فنجد قطع صلة الرحم التي زادت وتصل القطيعة لسنين طويلة، ونجد عدم الاكتراث بالمساكين والمساكين، وهناك من يقسو على أبنائه وأولاده والرجل على زوجته والمدير على موظفيه فالرحمة سلوك وخلق اجتماعي بين أوساط المجتمع، والقسوة والغلظة قد حذر الرسول منها، وعذ الذي لا يرحم الآخرين شقياً، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تترع الرحمة إلا من شقي) رواه أبو داود والترمذي وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يرحم الله من لا يرحم الناس) متفق عليه.

### إعداد / عبداللطيف حزام الصعر



## رمضان

أ.د. عزيز ثابت سعيد

جَادَكَ الْخَيْرُ إِذَا الشَّهْرُ ارْتَحَلَ  
بَدَنُوبٍ وَخَطَايَا وَزَكْلُ  
فَاسْتَعْلَ الْعَشْرَ يَا صَاحِ وَنُومُ  
وَتَهَجِدُ دُونَ كَلِّ أَوْ مَلُ  
وَأَنْزَفَ الدَّمْعَ سَخِيًّا إِنَّمَا  
فَازَ مَنْ نَاجَى الْكَرِيمَ وَابْتَهَلَ  
إِنَّ شَهْرَ الصَّوْمِ دُخْرٌ فَابْتَغِي  
فِيهِ لِلفردوسِ إِصْلَاحَ الْعَمَلِ  
رَبَّلَ الْقُرْآنَ وَأَنْهَلَ نُورَهُ  
وَصَلَ الْأَهْلَ وَجَانِبَ ذِي جِدْلِ  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ بِهَا كُلُّ الْمُنَى  
وَبِهَا هَدْيِي مِنَ اللَّهِ نَزَلَ  
رَبِّكَ مَالًا يَا أَخَ الْخَيْرِ تَفَزْ  
إِنَّ رُبْعَ الْعَشْرِ قَدْرٌ يُحْتَمَلُ  
إِيَّاهُ يَا رَحْمَانَ إِنِّي مُعْرِمٌ  
فَلِكِ الْقَلْبِ مَحَلًّا وَالْمَقْلُ  
وَلِكِ الشَّوْقِ الَّذِي لَا يَنْطَفِي  
وَلِكِ الدَّمْعِ الْمُرْصَعِ بِالْقَبْلِ ...



# بات بسيطة تزيد من تعزيز القيم الاجتماعية

شهر الصيام والرحمة



الشهر الكريم فيالنسبة للصائم فإنه عمله على الاتقياء ما يحبه الله ويرضاه... غير الصالحة من الأقوال والأفعال... من الاعتداء على الآخرين بالأقوال... المعاد عليه أننا نسمع (لا تحاكي... وكان هذا الصائم قتيلاً مؤثومة بوجه عباده، وأخر يقول (صفراء الصيام) من يخرج منه العيوب، فتبدأ الأخلاق... تكون أكثر صعوبة بين الناس سواء... والوزارات الحكومية، حتى... كان الصوم لم يأت بشيء من... التي تحمل اسمي وأنقى... إنسانية، متناسين أن هذا الشهر... لقلوبه تعالي «شهر رمضان الذي... للناس وبيبات من الهدى والفرقان»... هذا الشهر الكريم ولم يعد هناك أي... من الإيمان.

مدرس، يرى أن الشهر الكريم يعتبر... كثير من الدروس والعبر سواء كانت... والجسدية وهو مدرسة يجعل المسلم... منه سوء في احتمال الجوع والعطش،... من الشتم والنميمة، أو النفسية لما... تتابع النفس وأهوائها، لذلك يجب أن... بك بهذه الأخلاق وأن تكون واقفاً في... تكون الأعمال مقبولة.

ت تصيب بقولها «أن الغضب أسوأ... لدى بعض الناس متحججين بالصوم... من يصوم، متناسين بأنه يجب أن... والرحمة وبالذات رب الأسرة الذي... سريم لمصدر خوف لدى أفراد العائلة... خطاء ولا يقبل أي كلمة أو أي رأي... على الطعام أو أي شيء، قد تنساه... ته من دون رحمة أو تعقل لذلك قد... الانتسابات والاختلافات في البيوت... وكذلك بين الناس وفي الأسواق تكون... بساعات وكان الصوم حبس وضيق... والتمساح والتعارك وقد تصل... سادية وقد تصل للجروح والقتل لا قدر

العزيم، علم نفس، يصف الأنشطة... الطبيعية، والتي قد تكون نتيجة... جسم نتيجة الإمساك عن الطعام... الحالة فإن المسيطر على الوضع هي... المسلم والتحكم بالأعصاب والأنفعالات... على الدخان أو تناول القات فهذه الفئة... وضيقاً ولا تتحمل أي اختلاف إلا أن... تنتهي بانتهاء الصوم وموعد الإفطار... سالات تقل بعد إشباع رغبات الطعام... وينبذ الإنتاج والعمل ويبدا الإنسان... قد يتدم عليها الإنسان فيما بعد.

التسمر... المسلم تستعدي التحرم والأخلاق... يتسبب في وجه أخيك المسلم صديقة... عظم صلى الله عليه وسلم مخاطباً كل... ملك في وجه أخيك صدقة)، وهذا من... دي المسلمين الذي حدد بأن التمسح يجب... حيك المسلم، وتؤكد الدراسات العلمية... سامة ينبغي أن تكون من نوع خاص،... ون كتباً وأبحاثاً عن طرق الإبتسام... هذه الإبتسام، وقد وجدوا بالفعل أن... أن يتسبب وأنت تنظر للشخص الذي... دراسة تأثير الإبتسام على الآخرين،... تم تحمل معلومات قوية تستطيع التأثير

## رمضان أفضل نموذج للتعهد على الأخلاقيات السمحة في الإسلام

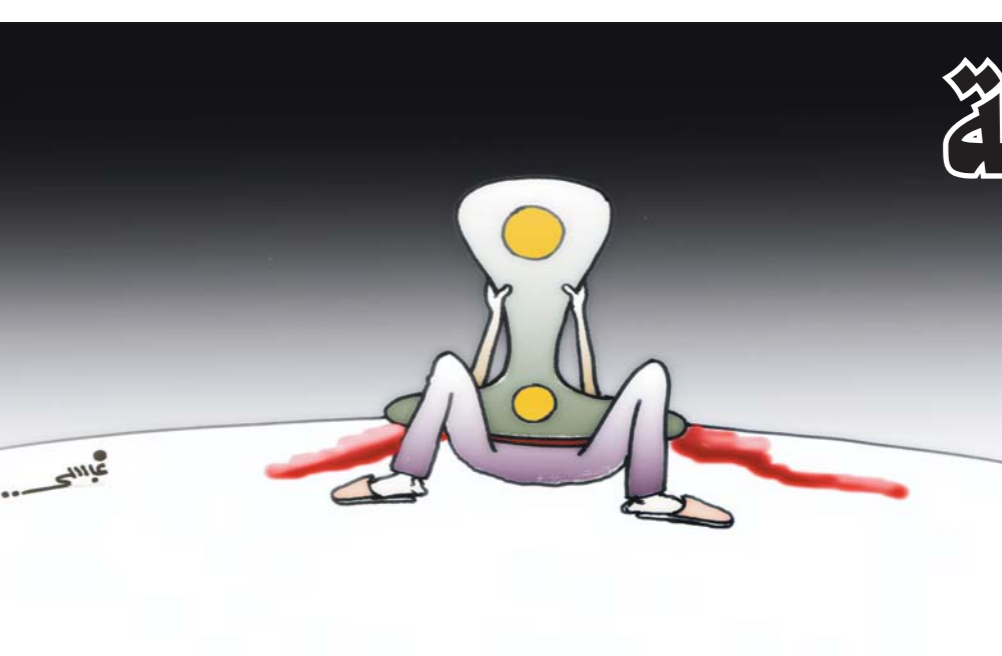
على العقل الباطن للإنسان، حيث يؤكد الدكتور فاروق عبد العزيز بأنه يوجد لكل إنسان إبتساماً خاصة لا يشركه فيها احد وتحمل هذه الإبتسامه تأثيرات مختلفة، وتكون معبرة عن الحالة النفسية وحسب الحديث الذي يتكلمه والشخص الذي إمامه، لذلك فالإبتسامه تزيد من العطاء المعنوي بشكل كبير نتيجة انه من خلال الإبتسامه تدخل السرور لقلوب الآخرين، وتوصيل المعلومة بسهولة لما لها من تأثير أكبر على الدماغ، أيضا بالإبتسامه تبعد التوتر الذي قد يوجد في الموقف، على جانب أن الإبتسامه تكون شفاءً لما يكون له تأثير من الطبيب للمريض، والزوج في وجه زوجته والأب في وجه أولاده والمسئول في وجه موظفيه، لما لها اثر في النفس والقلب الإنسانية وهذا نوع آخر من التعامل الطيب بين الناس مما يزيد الحبة والتألف بين الناس.

### التحية الطيبة

لها اثر كبير في نفوس الناس لما يجد من شراكه بين المسلمين وروابط من خلال السلام والتحية في أساليب التعامل مع الناس، والنقاء المشاعر الأفراد بما يعكس المودة وأرساء مبادئ وقيم الأخلاق وسلوكيات التعامل

### الرحمة

والرحمة هي صفة العطف على من هو اضعف أو أدنى، والرحمة مطبوعة بين الناس سواء في الأسرة ومع الأولاد والنساء والوالدين أو في خارج البيت مع الضعفاء والمساكين والعاجزين، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يرحم لا يرحم) [يوسف: ٢١٧]. والرحمة والشفقة من أبرز أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، وقد وصفه الله في القرآن الكريم بذلك، فقال تعالى: [قد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم] التوبة: ١٢٨، والمسلم يجب أن يكون رحيماً في كل الأمور الحياتية والتعامل مع الناس، بحيث يعاون أخيه في ظروفه ومشاكله وعجزه، وأن يحسن إليه ويعامله معاملة كريمة، ويرحم من يعاون من أولاده وذريته فلا يكون قاسي القلب في التعامل مع أبنائه وبالذات في شهر الصيام، والرحمة اللواديين ولضعفها وطاعتها وبرها والإحسان إليهما والتخفيف عنهما، وكذلك على المسلم أن يرحم نفسه وذلك بحمايتها من ما يضرها دنياً وأخرى، والابتعاد عن المعاصي وما يغضب الله والزيادة في الطاعات وحسن المعاملة للمسلمين، والرحمة حتى على الحيوان، فهي تشمل كل ما هو حي على الأرض، حيث أن الرحمة من صفات الله عز وجل ورحمته وسعت كل شيء، والله يحب أن يكون عباده على صفته، وأن يتخلقوا بأخلاقه فيجب أن يكون الناس رحيماً فيما بينهم، وللأسف بدأت هذه القيمة الأخلاقية تفقد بريقها في مجتمعنا، في تعاملاتنا اليومية فالقسوة حلت محل الرحمة في علاقات الناس العادية وتعاملاتهم الحياتية فنجد قطع صلة الرحم التي زادت وتصل القطيعة لسنين طويلة، ونجد عدم الاكتراث بالمساكين والمساكين، وهناك من يقسو على أبنائه وأولاده والرجل على زوجته والمدير على موظفيه فالرحمة سلوك وخلق اجتماعي بين أوساط المجتمع، والقسوة والغلظة قد حذر الرسول منها، وعذ الذي لا يرحم الآخرين شقياً، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تترع الرحمة إلا من شقي) رواه أبو داود والترمذي وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يرحم الله من لا يرحم الناس) متفق عليه.



لهمزدي عليها!!!  
حين حرق في عيني رأي الموت الزوأم الذي بهزه وأخرج عينيه من محجرهما وخلال دقائق كان الأمر قد حسم.  
سائل الحاضرون إسماعيل إلى أقرب مستوصف في المنطقة ولكن ما إن وصل حتى كانت السروح قد فاضت به وارتفعت نحو خالقها الذي أخذها إليه لتستريح من هذه الدنيا باتامها ونكدتها ومشاكلاتها وأورث روعي حسرة وتكبيلاً طويلاً قد أفارق الدنيا قبل أن يزول هذا التكبير والحجر الذي أعيشه اليوم مندثراً

## حماقة

تنتظره في تلك اللحظة في ذلك المثل، التي لم تكن أتوقع ولا أحد متي يتوقع سديق التنبيل.  
بيبره الفلوس التي اشتري بها السيارة البحث عن سيارة تتناسب والمبلغ الذي كايا حديثاً: (الحمد لله زال الهم) وكان ذكر اسم زوجتي على مرأى وسمعت دي اللبوان من المخزنين للقات الذين كلما يورد اسم زوجتي (زال الهم) في لها لازمة: (الحمد لله زال الهم).  
تنتبه أنه يورد اسم زوجتي وأن الشباب لك بقصد إهانتني وأنا ومن خلال تلك في وجهه الحاضرين من الغرضين وتكبح حماقة كان وجهي يحمر بحروقي سبتي ولم أتمالك نفسي ولم أعد أطيق فأصرفت عنه بوجهي عساه يغير له كانت أكبر من أن يستطيع كتمان ما يعلم أكثرتهم باسم زوجتي مثل الشهاب الأوغاد الذين أوغروا صدرى بتلك السخافات التي كانوا يتهامون ويتغامزون بها أثناء حديث المجني عليه الذي بهت أثناء هجومي عليه ولم يستطع حتى الدفاع عن نفسه وهو الذي كان يعيش تلك اللحظة بحالة نشوة